



بيان

وفد دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة

تلقية

المستشار/ تهاني الناصر

أمام

الجمعية العامة للأمم المتحدة

الدورة الثالثة والسبعون

البند (68): الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا

مقر الأمم المتحدة – نيويورك

الجمعة 19 أكتوبر 2017

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السيد الرئيس،

بداية يطيب لوفد بلادي أن يتقدم بالتهنئة للسيدة/ ماريا إسبينوزا – على ترأسها أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثالثة والسبعين، كما نتطلع إلى العمل المميز الذي ستقومون به خلال هذه الدورة.

ويسرني أن أشيد بما جاء في التقرير الذي قدمه الأمين العام للأمم المتحدة بند (68) الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، فقد اطلعنا ببالغ الاهتمام على الشراكة الفعالة بين الأمم المتحدة والقارة الأفريقية والتي تكللت في تعزيز السلم والأمن والاستقرار فيها، للمساهمة في معالجة التحديات السياسية والاقتصادية والإنمائية التي تواجهها هذه القارة، للوصول الي تنفيذ فعال لخطة التنمية المستدامة التي وضعها الأمين العام للأمم المتحدة 2030.

وفي إطار استعراض الأمين العام للأمم المتحدة التطورات التي قامت بها هذه المنظمة مع الاتحاد الأفريقي، فإن بلادي تؤيد كافة الإجراءات المتخذة لتعزيز التنمية المستدامة في أفريقيا وكافة إجراءات تعزيز التعاون مع القارة الأفريقية من خلال الاتحاد الأفريقي، خاصة الاتفاق الموقع بين منظمة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي عام 2017، لما يمثله من ركيزة أساسية لدعم التنمية في هذه القارة.

## السيد الرئيس،

تشيد بلادي بالإنجازات التي حققتها الدول الأفريقية في مجال التنمية، كما تدعم كافة الجهود المشتركة بين منظمة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي الخاصة بوضع استراتيجية مشتركة لتنفيذ خطة التنمية المستدامة للأمم المتحدة 2030 وخطة التنمية الأفريقية الصادرة عن الاتحاد الأفريقي 2063، التي تم الإعلان عنها خلال انعقاد مؤتمر القمة الأفريقي في يناير 2018، حيث يهدف هذا الإطار لتسريع تنفيذ خطة التنمية المستدامة في أفريقيا، ودمج الخطتين الأممية والأفريقية في خطة واحدة لضمان التنفيذ الفعال والإسهام في تحقيق تحول هيكلي مستدام بيئياً متمحور حول الإنسان في أفريقيا.

وعلى الرغم من كل المكاسب التي تحققت، إلا أنه يساورنا القلق إزاء الكثير من العقبات التي يجب على المسؤولين في هذه القارة وعلى الاتحاد الأفريقي وكذلك المسؤولين في هذه المنظمة، القيام بتعزيزها على الوجه الأكمل والمتمثلة في:

1. إيجاد الحلول للكثير من النزاعات وعدم الاستقرار الذي يعصف في أماكن متفرقة في هذه القارة، من خلال التعاون ودعم عمليات حفظ السلام العاملة في مناطق عدة في أفريقيا ودعم عمليات السلام الأفريقية.
2. دعم قطاع الأمن والشرطة في بعض الدول الأفريقية لتحسين حماية المدنيين العزل من أي انتهاكات يتعرضون لها.

3. تعزيز حالة حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية للجميع وكافة السياسات المتعلقة بالسلوك والانضباط في مجال الاستغلال والانتهاك الجنسيين من أجل عمليات دعم السلام التابعة للاتحاد الأفريقي.

**السيد الرئيس،**

إن بلادي تعزز بعلاقاتها التاريخية مع دول القارة الأفريقية وتتمتع بعضوية الاتحاد الأفريقي بصفة مراقب، وقد استضافت بلادي في عام 2013 القمة العربية الأفريقية الثالثة، والتي كانت تحت شعار "شركاء في التنمية والاستثمار"، والتي تم خلالها الإعلان عن مبادرة حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، حفظه الله ورعاه، بتقديم قروض ميسرة للدول الأفريقية غير العربية على مدى خمس سنوات عبر الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، كما أعلنت دولة الكويت خلال القمة عن استثمار مبلغ مليار دولار أمريكي عبر الهيئة العامة للاستثمار بالتعاون مع البنك الدولي والمؤسسات التابعة له، والصندوق الصيني للتنمية الأفريقية وذلك للاستثمار في البنى التحتية في قارة أفريقيا.

**السيد الرئيس،**

إن بلادي ومن خلال الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الذي أنشئ منذ أكثر من ستة وخمسين عاماً، ساهم بشكل فاعل في دعم جهود التنمية المستدامة في الكثير من دول العالم وعلى رأسها القارة الأفريقية، حيث يتعاون

الصندوق الكويت مع حوالي 42 دولة أفريقية، وأن من أكثر القطاعات التي يركز عليها الصندوق هي قطاع الطرق، كما تنوعت المشاريع الإنمائية بين قروض ميسرة ومنح أخرى غير مستردة من الصندوق الكويتي والحكومة الكويتية. فقد قدم الصندوق 312 قرض ميسر خلال السنة المالية 2018/2017.

كما شاركت دولة الكويت من خلال الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بشكل فعال في المبادرة الخاصة بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون التي تم إطلاقها عام 1996 من قبل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وكذلك المبادرة متعددة الأطراف لتخفيف عبء الديون، وقد ساهم الصندوق في إعادة جدولة قروضه تجاه هذه الدول، فقد قام الصندوق بتطبيق اتفاقيات تخفيض عبء الديون على 27 دولة في أفريقيا.

**وفي الختام،**

فإن بلادي تلتزم بمساعدة الدول الأقل نمواً، حيث ينبع هذا الالتزام من إيمانها التام بخطة التنمية المستدامة 2030، كما تأمل بلادي من الدول الأفريقية الاستفادة من التقرير المقدم من الأمين العام للعمل بشكل حثيث علي دعم التنمية والاستقرار في هذه القارة.

**ولكم منا جزيل الشكر يا سيد الرئيس.**